



يمثل تداول الأسهم في العراق بشكل عام أحد النشاطات الاقتصادية الحديثة نسبيًا، كونه يساهم بتحقيق التنمية الاقتصادية المستقرة والمستدامة من خلال تقوية البنية الاستثمارية وتشجيع تكوين وزيادة رأس المال لتعزيز النمو، ويرى قسم إدارة المخاطر المصرفية ان ظاهرة التقلبات في أسعار الأسهم وبشكل حاد يعود لسبب رئيسي هو ضعف الوعي الاستثماري لدى المواطنين بشكل عام بسبب افتقار مناهج الدراسات الاقتصادية لمواضيع رأس المال الاقتصادي وتأثيرها بشكل مباشر على كافة القطاعات الاقتصادية في البلد ومنها القطاع المصرفي ، كذلك نرى ان حداثة التداول في الأسهم بالإضافة الى الوضع الأمني والاقتصادي الذي يمر به العراق جعل المستثمرين في الأسهم حذرين في التعامل بهذا المجال .

#### - الأسهم المطروحة والتداولة للمصرف :-

نتيجة للتقلبات في أسعار العملة الحاصلة في الربع الأخير من سنة ٢٠٢٠ وكذلك توقعات المستثمرين السلبية و ايضا الانخفاض الحاد في قيمة الدينار العراقي مقابل العملات الأخرى في نهاية الفصل أدى الى تأثير كبير على أسعار الأسهم، وذلك لأن الانخفاض في قيمة العملة يؤدي الى ركود وانكماش في السوق المالي أدى الى انخفاض شديد في الطلب على شراء الأسهم وعدم اقبال المستثمرين على الاستثمار، وتجنبًا لمخاطر الانخفاض الحاد في قيمة اسهم المصرف بسبب الوضع الاقتصادي المتدني في البلد، ومما يؤدي هذا الانخفاض في قيمة السهم الى تعرض المصرف لمخاطر السمعة بما لسعر السهم من تأثير كبير على سمعة المصرف، بالتالي تؤثر سلبيًا على المصرف بشكل عام، لذلك لم يتم أي تداول لأسهم المصرف خلال الفصل الرابع لسنة ٢٠٢٠ .

عبد الحكيم عبد الواحد عبود

مدير قسم إدارة المخاطر

تقرير: هاجر ياسين